

# اليامي



قواعد وتنبيهات في فهم  
أسماء الله وصفاته

[www.with-allah.com](http://www.with-allah.com)



د. محمد بن سرّار اليامي  
د. عبدالله بن سالم باهمام



## قواعد وتنبیہات فی فہم أسماء اللہ وصفاتہ:

( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ [الشورى: ١١]

١. إن أسماء الله جل وعز كلها حسنى، قال تعالى: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) [الأعراف: ١٨٠]،

عرفنا الله بذاته العليّة؛ لنعبده ونعظمه ونحبه ونخاف منه ونرجوه.

٢. ثبوت أسماء الله وصفاته من مصدرين لا ثالث لهما هما: كتاب الله جل وعز وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم، ولا يثبت أسماء الله وصفاته بغيرهما، فنثبت ما أثبت الله ورسوله ﷺ، وننفي ما نفاه الله جل وعز ورسوله ﷺ، ونثبت كمال ضده، وما لم يرد إثباته ولا نفيه فيها وجب التوقف في لفظه فلا يثبت ولا ينفي لعدم ورود الإثبات والنفي فيه، وأما معناه فيفصل فيه؛ فإن أريد به حق يليق بالله جل وعز فهو مقبول، وإن أريد به معنى لا يليق بالله جل وعز وجب رده.

٣. إن الكلام في صفات الله كالكلام في ذاته جل وعز، فكما أننا لانعرف كيفية الذات المقدسة، فإننا لا نعلم كيفية الصفات الحسنى، لكن نؤمن ونسلم إيماناً جازماً من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

٤. أسماء الله جل وعز وصفاته لها معانٍ حقيقية لا مجازاً ولا ألغازاً، وهي تدل على ذات الله وعلى صفات الكمال القائمة به؛ مثل: القادر، العليم، الحكيم، السميع، البصير؛ فإن هذه الأسماء دلّت على ذات الله، وعلى ما قام بها من القدرة والعلم والحكمة والسمع والبصر.

٥. إن تنزيه الله جل وعز عن النقائص تنزيه بلا تعطيل، ونفي النقائص عن الله مجمل في كل نقيصة، وإثبات الكمال مفصل في كل خصيصة؛ قال جل وعز: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٠١﴾) [الشورى: ١٠١].

٦. الإيمان بأسماء الله: كما يقتضي الإيمان بالاسم وبالصفة التي يتضمنها الاسم يقتضي أيضاً الإيمان بالأثر الذي يتعلق بالاسم، فاسم الله الرحيم يتضمن أن الله جل وعز صفة الرحمة، فيرحم عباده برحمته سبحانه.

